

The Conspiracy against Muslim Women

Noor Ali Hadoud

Sumer University/College of Law

Noor.ali@uos.edu.iq

Received 17 /3/ 2026, Revised 4 / 4 / 2026, Accepted 29 / 5 / 2026, Published 30/9/2026



© 2026 The Author(s). This is an Open Access article distributed

This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

Islam has devoted considerable attention to Muslim women, stemming from the obligation to protect them, educate and nurture them, preserve their moral integrity, and uphold their observance of the hijab.

Therefore, it is essential for Muslim women in the contemporary era to return to Almighty Allah. In order to illuminate the path before them, they should recognize their mission and responsibilities, as well as the challenges they face, so that they may follow the right path, understand their authentic mission, and remain committed to it for the sake of Allah, Blessed and Exalted, which is the path of truth.

They must also remain steadfast in the face of temptations and desires, as well as pressures toward submission and the means of ridicule and mockery. By preserving their trust, dignity, and honor and by distancing themselves from illicit desires, they will attain a great reward from Almighty Allah.

As for falsehood, it has only a temporary existence in this world. The advancement of the Muslim community depends upon its new generations being capable of shouldering the trust and responsibility entrusted to them. In the Hereafter, we shall receive a good reward from Almighty Allah.

Keywords: conspiracy, woman, Muslim



المؤامرة على المرأة المسلمة

نور علي هادود علي

دكتور في جامعة سومر - كلية القانون

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/٣/١٧	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٤/٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٥/٢٩	تاريخ النشر: ٢٠٢٦ /٩ /٣٠

الملخص:

اهتم الإسلام بالمرأة المسلمة، وقد نبه هذا الاهتمام من واجب حمايتها وتربيتها والحفاظ على أخلاقها وارتدائها الحجاب.

لذلك كان من الضروري للمرأة المسلمة في العصر الحاضر أن تعود إلى الله تعالى. وإضاءة الطريق أمامها، ينبغي عليها أن تعرف رسالتها ومسؤوليتها والتحديات التي تواجهها، حتى تسلك الطريق الصحيح، وتدرك رسالتها الأصيلة وتلتزم بها في سبيل الله تبارك وتعالى، وهو طريق الحق.

وعليها أن تثبت في مواجهة الفتن والشهوات، وعوامل الخضوع ووسائل السخرية والاستهزاء؛ لأنها ستنال أجراً عظيماً من الله تعالى نتيجة حفاظها على أمانتها وكرامتها وشرفها، وابتعادها عن الشهوات

أما الباطل، فله حياة مؤقتة في الدنيا، وتقدم الأمة في أجيالها الجديدة القادرة على حمل الأمانة، وسيكون لنا الأجر الحسن من الله تعالى في الآخرة.

الكلمات الافتتاحية: المؤامرة، المرأة، المسلمة.



المقدمة

من الأمور التي يجب ان تدركها المرأة المسلمة اليوم، هي ان المخططات التي تتخذ في اوكار الصهيونية، والماسونية، والصليبية الحاقدة. والتبشير والاستعمار ومن كل أعداء الاسلام، وكلها تهدف الى افساد الامة الاسلامية عن طريق الجنس والخمر والميسر واطلاق عنان الغرائز والشهوات وغيرها من المحرمات. وهذا ما تسعى إليه كل التنظيمات المعادية للإسلام؛ لأنها بهذا الطريق تسيطر على الشباب وغيرهم. ومن وراء هذه القوى المعادية، والتخطيط المدمر هي اليهودية العالمية- فاليهود هم الذين تبناوا كل باطل ليفسدوا العالم في عقيدته وفكره واخلاقه^(١). من وراء ذلك كله الصهيونية التي تحاول تحريك أذرعها في كل مكان لتدمير الجنس البشري، (الإسلامي بشكل خاص) حتى وصلت المرأة المسلمة إلى الحال الذي لا تحسد عليه اليوم، كما فهملاً يقذف به اليهود حيث يشاؤون، ترتمي بين أيديهم وتتملق رضاهم بتغيير الأزياء، وتسريح الشعر، وتلوين البشرة. ودخلت الصورة العارية المعركة ضد الإسلام، والمرأة المسلمة بالذات كسلاح لمحو آثار الإنسانية في أعماق الانسان من سينما وتلفاز ومجلة وصحيفة، واستعملوا سلاحاً آخر لا تقل خطورته عن عما سبق، في التدمير أيضاً يسمونه الأدب. فلا بد من تنبيه الأذهان في هذه الآونة بالذات إلى خطر داهم لا بد من على دفعه بكل جهود وبأي ثمن، حتى ننقذ المرأة من بين مخالفه^(٢). لذلك بعد هذا الكلام حول مؤامرة الغرب على المرأة المسلمة، نرى ان حاملي معاول الهدم ما زالوا وسيظلون يعلمون من اجل ارضاء أعداء الله. وان خير ما نعلمه ابناءنا وبناتنا تاريخ الدعوة إلى نبذ اسلامنا سواء في هذا مأساة هدم شخصية المرأة. فاذا ما عرفنا بداية المرض ثم العوامل التي أحاطت وواكبت المرض امكننا تحديد العلاج وخطته^(٣).



وقد استهدفت حركة تحرير المرأة- التي يقوم بها اتباع النفوذ الغربي في المعالم الإسلامي تحقيق المجموعة من الامور الخطيرة، ترمي إلى هدم الأسرة وتدمير المجتمع عود مع المرأة ان تكون أداة للأهواء والرغبات، واخراج المرأة من مكانتها ورسالتها، وتحكيم القيم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية في شأن العلاقة بين الرجل والمرأة، وبين الأجيال المتشابهة وبين الشباب والفتيات.

ان الهدف من تحديد المرأة . يهدف في الحقيقية إلى استعباد المرأة وتدمير دورها الشخصي والنفسي والاجتماعي، وتحويلها إلى أمة بعد ان حررها الاسلام وأعطاه حقوقها.

ولقد اعتنى الإسلام في المرأة المسلمة، ولقد بدا هذا الاهتمام من واجب صيانتها وتربيتها والحفاظ على اخلاقها، لذلك كان من الضروري عودة المرأة المسلمة على الله تعالى في العصر الحاضر، تتطلب اضاءة الطريق امامها لتعرف رسالتها ومسؤوليتها والتحديات التي تواجهها حتى تستطيع ان تلمس طريقاً صحيحاً وتتعرف إلى مهمتها الأصلية وتتمسك بها على طريق الله تبارك وتعالى وهو طريق الحق، فعليها ان تثبت في وجه المغريات والاهواء، وعوامل الاخضاع وأساليب السخرية، فإن لها من الله الأجر الجزيل؛ لأنها حفظت امانتها وكرامتها وعرضها وارتفعت فوق الاهواء الباطلة والزائفة فلها الحياة حياة طيبة في الدنيا تقدم بها إلى الأمة اجيالها الجديدة القادرة على حمل الأمانة، ولنا من الله حسن الجزاء في الآخرة^(٤).

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾^(٥)

المبحث الاول

حال المرأة اليوم

لا شك في انه كان من اخطر التحديات في وجه المرأة المسلمة تلك الدعوة التي استعملت باسم تحريم المرأة في أوائل القرن الميلادي (القرن العشرين)، والتي حمل لواءها كثيرون، وظنوا انهم يسترجعون فيها حقاً من حقوق المرأة ولا يعلمون ان



من وراء حركة تحرير المرأة كلها مخطط الاحتواء الغربي والغزو الثقافي والاجتماعي الذي يستهدف اخراج المرأة من رسالتها وقيمها، ودفعها إلى أمواج المحيط العاتية، ذلك ان الإسلام -في الحقيقة- هو الذي وضع ركائز تحريم المرأة الاصلية، واما هذه المحاولة فقد استهدفت الاسرة والأخلاق والقيم والعرض الإسلامي بإحداث ثغرات، وخلق عقلية جديدة تفكر اطار المفهوم الغربي العاري من أساليب العفة والقيم والحصانة، وقد تصاعدت في هذه الموجة حتى خلقت مفاهيم خاطئة تشبه بالمسلمات ادارت رأس المرأة ن وافسدت العلاقات الطبيعية والفطرية بين المرأة والرجل في عشرات المواضيع، فعدت هذه الحياة الاجتماعية متحللة ومضطربة وبعيدة كل البعد عن المفهوم الإسلامي الأصل، والحقيقة ان الجماعة لم يكونوا مخلصين لهذه الأمة او صادقين في التماس هدف اصيل.

وكان لهذا الانحراف الذي تم باسم الحرية ودعوات التكريم الباطل للمرأة أثره في تلك النتائج المنحرفة التي يتلقاها المجتمع الإسلامي على مر السنين في شأن الزواج الزائف والطلاق والجريمة والاختلاط وآثاره الخطيرة، وقد جرى هذا كله في الوقت الذي فرض النفوذ الأجنبي على البلاد (بلاد المسلمين) قوانين جنائية واجتماعية تبيح الزنا والفساد وتحمي أساليب وما تبع ذلك من فساد في الزني والزينة وتحلل كان من شأنه وقوع تلك الأحداث العاتية والجرائم الخطيرة^(٦).

وما زال التخطيط سارياً في هدوء لاستخدام المرأة كسلاح فعال في هدم القيم الدينية وصبغ الأمة بالصبغة الاستعمارية الصهيونية، وقد اتفقت الخطط الاستعمارية مع اتجاهاتها الصهيونية والعلمانية للتعاون ضد روح الإسلام، والتصارع من اجل تأكيد نفوذهم في بلاد المسلمين^(٧).

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَاءٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهِ فَنُصْحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَذِيرٌ﴾^(٨).



قد نرى اليوم آراء متصارعة حول المرأة، ومن هذه الآراء من ينادي بـحثوث المرأة، ومنها من يطالب بحريتها في كل شيء بلا قيد أو شرط.^(٩)

وقد استعمل الشيطان واعوانه شبيهاً يحتج بها بنوعية وزخرف القول غروراً امام المرأة المسلمة، حتى يمنعها من لبس ما امرها الله به ومهما يكن من امر هذا الشبه باطل، فإن لاعداء المسلمين حججاً أخرى، يتأملون من خلالها ان يصلوا بها الى مبتغاهم! ولكنها اقوال لا شيء لها من المعنى الذي يمكن ان يتقبله العقل الانساني السليم.

وما اكثر ما وقت فيه من الفتيات المسلمين، بهذه الأقوال الموصوفة الخادعة وما تبين لهن انها اباطيل خادعة، وذلك لم يظهر لهن إلا بعد ان عبر الأمر بهن إلى لا طاقة لهن ولا يمكن الرجوع عنها،

ويزيد من ذلك اغراءات جنود الشيطان من حولها، يستغلون لديها هذه الرغبة، فيزيدون من مخاوفها ان تزينت ابنتها بلباس الإسلام، ويدعمون آماله ان هي تحررت منه وانساحت بين صفوف الشباب، وتعرض من زينتها عليهم، وتخلط نفسها بهم!

انها لخدعة توحى بعكس الواقع والحقيقة! خدعة يصنعها اعداء الاسلام، وتتطلي على أفكار الفتیان وامهاتهن جهلاً وخداعاً! ولو تأملت الواقع الذي نعيش فيه، لرأيت ان نسبة الاقبال على الاسر والفتيات المحافظات على الزواج منهم اكثر بما يقارب الضعف، من الاقبال على الاسر المتحررة اللاتي يطبقن الخدعة الباطلة التي اغتررن بها، بل ان الزواج -عموماً- يشيع بين الاسر المحافظة المتدينة اكثر مما يشيع بين الاسر الأخرى غير المحافظة، يعلم تفصيل ذلك لكل من يرجع إلى الإحصاءات المفصلة في هذا الشأن.

وحتى تزداد، يقيناً بارادة الخالق جل جلاله وبأن الانسان لن يجد مصلحته بعناية وحفظ إلا في تطبيق شرع الله عز وجل^(١٠).

فإذا قلبنا النظر بحثاً عما كتبوا عن المرأة أو قدموا بعض الآراء لإصلاح حالها، نجد العجيب، من ذلك:



- ما نشرته مجلة حواء في عددها الصادر في ٢ من ابريل سنة ١٩٧٧ الحوار الثاني الذي دار بين صحفي الماني وبين السيدة أمينة السعيد حين زارها بعنوان (حرية المرأة عندنا وعندهم) قالت رداً على سؤاله عن المرأة المصرية وما احرزته من مكاسب في الحياة الاجتماعية:

(ان المرأة تستمتع ببحوث صحية ربما لم تصل مثلها نساء البلاد المتقدمة، فالدين الإسلامي قد منحها منذ بداية ظهوره الاستقلال الاقتصادي، الذي بمقتضاه لا يستطيع الرجل ان يفرض عليها وصاياته متى بلغت من الرشد. والدين الإسلامي ايضاً منحها حق طلب العلم والعمل، وساواها مع بالرجل امام القانون بالحقوق والواجبات.

ونستطيع في هذا المجال ايضاً ان نعدّها متقدمة عن بعض نساء الغرب. ثم سألها: هناك وسائل اسرع لتحقيق التقدم، ولكنكم لا تستجيبون لها. قالت: أي وسائل تقصد؟ قال: الحرية، فهل تتكرين انكم تتحكمون في علاقة المرأة بالرجل، وتضعون في طريقها الموانع والعقبات. قالت: الحرية كما افهمها هي حرية تحصيل العلم، وممارسة العمل، وعدالة القانون والواجبات في ظل تشريعات رشيدة.

والحرية عندنا لا تعني ممارسة الجنس خارج اطار الشرعية القانونية التي اقرتها الأديان السماوية ونصت عليها مبادئ الاخلاق الدنيوية. وفي رأينا ان الممارسة الجنسية خارج هذا الإطار الكريم هي اباحة كريهة بغیضة، تؤدي إلى الانحلال الأخلاقي الذي نقشى في المجتمعات الغربية، واوشك ان يهوي بها إلى الحضيض.

أما عندنا فنحن نقدر طهارة الجسد، فلا نسمح بالتفريط فيه (إلا في إطار الشرعية) المعترف بها امام الله والقانون.



وانا أتمنى- لو استطاع المجتمع المسلم ان يبقى على هذه القيم الأخلاقية
الكريمة مهما بلغ تقدمنا الحضاري^(١١).

ومن فضائل حياتنا الشرقية وثقافتنا العريقة احترام رأي الوالدين، وهو صمام
الامان عند اختيار شريك الحياة او شريكته، ويأتي توجههم في معظم الاحيان غاية في
الصواب، وقد تأكدت من تجاربي الطويلة في الحياة الاجتماعية ان معظم الزيجات -
ان لم يكن كلها- التي تمت برغم إرادة الوالدين انتهت بالفشل الذريع^(١٢).
قال: لست اجد الحجة التي اعارضك بها.

قالت: لأنك تعرف فيما بينك وبين نفسك انني على حق.
فالذي يحدث عندكم ليس حرية بل تسي خلقياً، ونحن على ضعفنا وتخلفنا
اكثر منكم فهماً للحرية بمعناها الصحيح وكل ما نرجوه من الله ان يوفقنا إلى بلوغ
مستواكم من التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي مع الإبقاء على تقاليد العفة التي
ثبتت عليها ثقافتنا منذ مئات السنين.

ان الأمم التي هجرت فيها المرأة بيتها للعمل شعرت بالنقص او الخطر على
اطفالها فحاولت علاج هذا النقص، او تفادي هذا الخطر؛ ولم تستطع مع جهودها
المبدولة، وامكاناتها المتاحة، ان تعرض الأطفال الذي ضعفت هذا الدور عن التربية
الطبيعية التي يحظون بها في رعاية الأم.

والنتيجة لهذا كله، اننا نحمل المرأة او انها تتحمل فوق طاقتها ونظلمها او
تظلم نفسها، ولا بد من ان يكون هناك ضحايا لهذه الحالة، والى هذه الضحايا هي
نفسها واطفالها شباب المستقبل.

وان احداً لا يتجرأ ان يقول: ان ما تقوم به المرأة لا يحدث خلافاً كبيراً في
البيت يشعر الزوج به والأطفال، وكذلك الزوجة العاملة نفسها، فهذا أمر لا شك
فيه^(١٣).



وفي تناولنا لموضوع المرأة واي كاتبة في قضية المرأة اليوم... قالت: اننا لسنا في حاجة لمعرفة هذه المسألة ومثلها كما نحن اليوم، ولكي تعرف مكانها في عالم اليوم، وتأخذ دورها فيه- ان تستكمل فهمها لذاتها وان تفهم مقومات وجودها، وجوهر شخصيتها، ومجال ان يتحقق شيء من ذلك من ماضٍ لنا بعيد طويل، وجعلنا ما تأصل لنا من تراث لنا، فكري وروحي ومادي، ظل يتناقل جيلاً بعد جيل، وخلقاً بعد خلق، متغلغلاً في كيانه متحكماً في سلوكها الفردي والجمعي، موجهاً أساليب تناولنا للحياة وفهمنا لها وسيرنا فيها، يقال هذا بوجه عام في كل القضايا الإسلامية، ويقال بصفة خاصة في قضية المرأة، أصل الوجود، وصناعة الحياة، وقوام المجتمع، واذا كانت القضايا الاجتماعية شأنًا في دنيانا هذه، فالمرأة بلا ريب هي محور القضية الكبرى بكم اختصاصها بالدور الأول في بناء المجتمع، واستثنائها بحمل اجنة البشر وارضاعها وحضانتها.

افاض المفسرون والفقهاء والمؤرخون والكتّاب القول في اعتراف الإسلام بالمرأة وتكريمه إياها، وتقرير اهليتها الممارسة كل ما للرجال من حقوق شرعية ومدنية وما اراني هنا في حاجة إلى إعادة ما قالوا في هذا كله، وكتاب الإسلام الخالد بين أيدينا، يكفي ان نتلو فيه مثلاً ما جاء في سورة البقرة والنساء والتوراة والاحزاب والفتح والمجادلة والممتحنة والطلاق؛ لكي نشهد مبالغ عناية القرآن الكريم بوضع تشريع مفصل دقيق يحدد مكان المرأة في المجتمع الإسلامي، ويؤمن حقوقها الانسانية والشرعية، وينظم حياتها في مختلف حالاتها ودوارها تنظيمًا لا مجال معه لظلمها او التجني عليها.^(١٤)

وتشهد بعراقة المرأة المسلمة في التحرير، وقديم عهدنا بما يحسبه الحاضر من مفاخرة، ويعدّه بين المآثر المجلوبة الغرب في القرن العشرين^(١٥).

حدثت السيدة عائشة (رضي الله عنها)، ان فتاة جاءت إليها، فقالت وهي بادية الغضب والانفعال: ان ابي زوجني ابن أخيه ليوقع بي خسيسته وانا كارهة، فدعتها



لتجلس حتى جاء رسول الله (ﷺ) وسمع الشكوى فدعا والد الفتاة فجعل امرها بيدها، وإذ ذاك قالت وقد زال عنها ما كانت تشعر به من غضاضة: قد اجزت ما صنع ابي: ولكن اردت ان اعلم ان للنساء من الأمر شيئاً^(١٦).
المرأة المسلمة اليوم:

"ان المحنة التي ابتلى بها الشرق الإسلامي في القرنين الماضيين قد ضربت بين المرأة المسلمة وبين ماضيها الأعز بسور أصم، وهكذا أصبح الحجاب الذي أراد به الإسلام عز المرأة وتمييزها من الاماء، وصارت الحرية في دنيا المسلمات إلى نقيض معناها الأول الذي عرفه المجتمع العربي على عهد الرسول (ﷺ) وخلفائه الراشدين".

تقول الكاتبة المسلمة الأدبية الدكتورة بنت الشاطي، وتلك صرختها الواعية لدينها نضعها امام فتياتنا وبناتنا في مختلف مراحل التعليم، وفي كل موقع تكون فيه الفتاة، ونفتحه كذلك امام اعين المرأة عموماً في كل موقع لها: كأم وكزوجة وكبنت وكأخت لتختار لنفسها خط حياتها في اطار من الإسلام الحنيف مهتدية بقول الله عز وجل^(١٧).

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾^(١٨).

وقول الرسول الأكرم (ﷺ): (قل آمنتم بالله ثم استقم)^(١٩).

فمتى امتلأ القلب بالايمان، دفع صاحبه إلى الاستقامة على أمر الله في حصن من هذا الايمان، فلا تقبل على عمل يخالف ايمانه، ولا يقتصر في عمل يأمر به ايمانه. فلنتحصن المرأة بالايمان أولاً ثم لتصبغ سلوكها بالاستقامة على ما يتطلبه الايمان، وبعدها تسأل نفسها: هل أدت ما وجب عليها، وهل اخذت كل حق لها؟ والجواب سيكون بالإيجاب ن وتلك نتيجة طبيعية للايمان او الاستقامة.



والا فقد تم خلقها؛ وهو اعز ما ملكت يمينها، وهنالك لا تجدون العلم إلا مدرجة الشر وسبيل الفساد^(١٩).

المبحث الثاني

المطلوب من المرأة المسلمة اليوم

ان المسلم الواعي هو الذي يؤمن بالشرعية وبأنها حاكمة على الازمان وليست محكومة بالازمات توجه الشعوب ولا توجهها اعراف الشعوب، اذا خالفت نصاً من نصوصها؛ لان (الشرعية الإسلامية) فيها المصلحة الإنسانية العالمية لمن تأملها وادرك ذاتها من مصدرها ومواردها^(٢٠).

ان حقيقة حجاب المرأة المسلمة انما شرع وفُرض على المرأة المسلمة محافظة على عفة الرجال الذين تقع ابصارهم على النساء المسلمات، فأن بلاء الشباب والرجال والمراهقين بما تقع عليه ابصارهم من مغريات النساء وفتنتهن هي المشكلة التي احوجت المسلم إلى حل، فقد جاء في شرع الله ما تكفل به علا افضل وجهه، وبلاء الرجال إذا لم يجد في سبيله هذا الحل الإلهي ما من شك سيتجاوز بالسوء إلى النساء ايضاً.

واعد الإسلام لباساً خاصاً بالظهور امام الأجانب وهو حجاب المرأة المسلمة وأمرها وأمر الرجال برغم وجود هذا اللباس بغض البصر^(٢١).

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ



الرِّجَالِ أَوْ الْطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَاتِ السَّاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ^{٢٢} وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٢٣}.

وقال المفسرون في تفسير هذه الآية: ان الله عز وجل اكد الأمر للمؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وزادهن في التكليف على الرجل بالنهي عن ابداء الزينة إلا للمحارم أي لا يكشفن زينتهن للأجانب إلا ما ظهر منها من دون قصد ولا نية سيئة وليلقين الخمار (وهو غطاء الرأس) على صدورهن لئلا يبدو شيء من النحر (الرقعة) والصدر، وفي الضرب مبالغة في الصيانة والتستر^{٢٣}.

وهنا امر الله جل وعلا المؤمنين والمؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة امام الرجال الأجانب (غير المذكورين في الآية) والآية ليس فيها الزميل بالجامعة او صديق الاسرة او الزميل في العمل او غيرهم ممن لا يباح للمرأة المسلمة ان تظهر زينتها امامهم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ وَمَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُنَّ حَلِيِّهِنَّ ذَلِكَ أَدَّى أَنْ يُعْرِفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^{٢٤}﴾.

أي يا ايها النبي قل لزوجاتك الطاهرات -أمهات المؤمنين- وبناتك الكريمات وسائر نساء المؤمنين، قل لهن يلبسن الجلباب الاوسع الذي ستر محاسنهن وزينتهن ويدفع عنهن ألسنة سوء ويميزهن من صفات نساء الجاهلية.

ان هذه الدعوة في الحجاب واسانيده وشروطه، لكنها كما قدمت في رصد ظواهر دخلت على حجاب المرأة المسلمة وخاصة في الجامعة، وهي ليست من الجمال في شيء، فإن جعل الحجاب لحجب الزينة عن الأجانب.

١- ألا يكشف شيئاً من جسم المرأة.

٢- ألا يشف هذا الحجاب عما تحته.

٣- ألا لا يبرز شيئاً من معالم الجسم ولا يحكى أي جزء من اجزائه وان لا يكون زينة.



- ٤- ألا يكون ثوب شهوة (ملفت للأنظار والعيون والنفوس).
- ٥- ألا يكون منجزاً ولا معطراً (بحيث لا يجذب الأنوف والنفوس ويحرك الشهوات).
- ٦- ألا يشابه زي الرجال؛ لأن الرسول الكريم (ﷺ): لعن المتشبهات من النساء بالرجال.
- ٧- ألا يشابه زي الكفار (لأن من اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم)^(٢٥).

وإذا طبقنا الشروط السابقة على حجاب الأخت المسلمة في الجامعة اليوم ومن على شاكلتها من نساء المسلمين سنجد اغطية الرأس اشكالاً واللواناً، هذا اصفر فاقع وهذا احمر صارخ، وقد ضحك شياطين الانس والجن على الاخوات المسلمات حتى اقنعوهن بهذه الاغطية، فاصبحن اقرب على عارضات للأزياء منهن إلى المحجبات. حتى أصبحت بهذه الاغطية مائلات مميلات رؤوسهن كاشفة البخت المائلة (أي كاشفة الجمال) ومما يُلهب القلب حسرة وألماً أن تجد ان الإعلانات قد ملأت الشوارع فهذا محل لبيع ملابس المحجبات الانيقات، وآخر يقول حتى تظهر المحجبة انيقة وجميلة في المجتمع، تفنن في جعل المحجبة فاتنة انيقة وتتاسى وأنسى المسلمين ان من المقاصد الشرعية للحجاب هو ان يحجب جمال المرأة المسلمة واناقتها وزينتها من الأجانب من الرجال.

فان لبس الحجاب ارضاء لربك وسترك لكي تستر عورتك حياً في دينك، اما تكملين عملك بهذا المطلب الشرعي الذي لن يكلفك شيئاً ولكن غيابك يهدم عليك دينك ويُحبط عملك ويضيع اجرک، ان إخفاء زينة اللباس لا يكلف مجهوداً ولا مالاً ولا عناداً^(٢٦).

وان إخفاء الزينة عن الأجانب من مقاصد الشرع عندما فرض على المرأة المسلمة الحجاب لدرء الفتنة عن الشباب المسلم ونحن احوج ما نكون لهذا المقصد في هذه الأيام التي تعقدت فيها حياة المسلمين واصبح الزواج متعزراً، فطوبى لاخت



مسلمة أغلقت أبواب الفتنة على أبناء المسلمين من الشباب الحائرين والراغبين في الزواج وغير القادرين عليه لتعذر الحصول على المسكن والملبس وحتى (ضروريات الحياة)^(٢٧).

ان الجلباب لا بد من ان يكون فضفاضاً لا يجسد الجسم ولا يُظهر معالمه؛ لانه إخفاء المفاتن عن الأجانب مقصد اصلي من مقاصد الشرع الحنيف ومعلم من معالم المرأة المسلمة التي تعرف به انها عفيفة طاهرة ﴿ذَلِكَ أَذَى أَنْ يُعَرِّقَ فَلَا يُؤْذِنَ﴾^(٢٨).

عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: يرحم الله نساء الأنصار الأول ما انزل الله ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾^(٢٩)، حتى شققن مروطهن فاختمرن بها، إذ بادرت نساء الأنصار إلى كل واحدة لنفسها خماراً فخرجن إلى الصلاة في الصباح كأن على رؤوسهن الغريان^(٣٠)، هل سوفن؟! هل تحجبن؟! لا بل أسرغن ونفذن؟! حباً بالله وطاعة لرسوله.

ان شرطاً من شروط الحجاب للمرأة المسلمة والذي اجمع عليه العلماء ولم يختلف فيه احد ان هذا الحجاب لا يجسد ولا يُشف عما تحته (واذا شف تكون المرأة كاسية عارية)، فلا بد للمرأة المسلمة في مقابلة رسول الله (ﷺ) يوم التلاقي وخاصة عند حوض رسول الله (ﷺ) الذي يسقي منه المسلمين قبل دخولهم الجنة ومن يشرب من هذا الحوض شربة واحدة لا يظماً بعدها ابداً يومها يعرف الرسول (ﷺ) امته عندما تبعد الملائكة العاصين والمبدلين عن الحوض وينادي الرسول امتي امتي فتقول له الملائكة ليسوا بامتك لا تدري ما احدثوا بعدك لقد بدلوا وغيروا، فيقول الرسول الكريم: سحقاً سحقاً ويسحبون إلى النار التي قال فيها رب العزة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(٣١).

وبعد هذا. اين حياة المسلمة بل اين وقارها وعزة نفسها^(٣٢) ان ما حرم الله حرام إلى يوم القيامة وما احل الله حلال إلى يوم القيامة، وقوانين الله لا يغيرها الزمن ولا



تَبْلَى مَعَ الْأَيَّامِ وَلَا تَسْقُطُ بِالنَّقَادِمِ وَبِكَوْنِنَا غَفْلَنَا عَنْهَا ﴿٣٣﴾ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾.

هل يعتقد عاقل ان الاختلاط بين الاخوات المسلمات والرجال الأجانب كان حراماً منذ خمسين عاماً فقط واصبح حلالاً اليوم؟ وهل تعتقد مؤمنة بالله واليوم الآخر ان ما كان حراماً بنص قطعي أيام الرسول محمد (ﷺ) يصبح حلالاً اليوم؛ لأننا استحللناه، لقد قال ربنا سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (٣٤).

ان اليهود حسدتنا على هذه الآية فهي لم تنزل في أي دين سابق، فقد قالت اليهود لعمر: انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا معشر اليهود لاتخذناها عيداً: فقال عمر: اني لأعلم حيث انزلت وأين انزلت، وأين رسول الله (ﷺ) حين انزلت يوم عرفة، وانا والله بعرفة قال سفيان: واشك كان يوم الجمعة أم لا؟ انزلت ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

ان القانون الذي سيحاسب الله سبحانه وتعالى به المسلمين واحد من بعد كمال الدين، مالك واحد، وشرعه واحد ولا يمكن ان يحاسب المسلمين على ذنب الامس ويعفيهم منه اليوم وبدون وحي منه، هذا ليس في دين الله، هذا في قوانين البشر كل يوم هم في أحوال وقوانين واهواء، حلال اليوم حرام الأمس وحلال الأمس حرام اليوم، هل الجلوس في الطرقات وترك العنان للعيون والألسن كان حراماً في الإسلام واصبح حلالاً للمسلمين اليوم في الجامعة؟

عن أبي سعد الخدي (رحمته الله) ان النبي (ﷺ) قال: (اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا: يا رسول الله والناس من مجالسنا بُدُّ نتحدث فيها. قال: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله (ﷺ) قال: غض البصر؛ وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) (٣٥).



إذا لم يكن لك مفر من الاختلاط وبلائه والجلوس في طرقات الجامعة وأماكنها العامة، فعليك إعطاء المكان حقه، وليكن جلوسك بالمعروف وكلامك بالمعروف، ولا تنسي أنك أصبحت مرآة للإسلام وأي عمل غير إسلامي منك محسوب على الإسلام والمسلمين.

إن ما أوضحته لكي ما يكفي لإقناعك بالمنطق الذي لا التواء فيه -بان اتباع شريعة الله تعالى لا يضمن لك بلوغ مرضاة الله فحسب، بل هو يضمن لك إلى جانب ذلك سعادتك الدنيوية، والسعادة ليست في تحقيق الخيال الذي تتصورين، وإنما هي في الواقع الذي يورثك الطمأنينة ويشيع في حياتك الارتياح والرضا^(٣٦).

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث تم التوصل إلى أهم النتائج:

- ١ - أن أوامر الإسلام للمرأة واضحة وثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٢ - إثبات الحقوق للمرأة (شرعية ومدنية)، وهذا ما صرح به القرآن الكريم.
- ٣ - أدرك أعداء الإسلام دور المرأة في المجتمعات المسلمة. فكانت لهم حملات ضد المرأة بحجج واهية وتحت عناوين مختلفة أهمها (تحرير المرأة).
- ٤ - محاولات إفساد المرأة المسلمة وتغيير دورها في الحياة من أم تربي إلى مقلد للمرأة الغربية.
- ٥ - إيهام المرأة المسلمة في مشاركة الرجال والخروج إلى الشارع. بحجة الحرية للمرأة.
- ٦ - محاولة إبعاد المرأة المسلمة عن الشريعة الإسلامية. واستبدالها بقوانين وضعية.
- ٧ - أن تدمير أي مجتمع مسلم لا بد من أن تبدأ بالبيت وخير من يمثله هي المرأة.



التوصيات:

- ان المجتمعات المسلمة اليوم تواجه خطر حقيقي في هذا التطورات. والخطر الذي يدهم المرأة المسلمة اليوم. فلا بد من تحصين المرأة ويكون عبر:
- ١ - انشاء مراكز تعليمية وتنقيفية. تهتم بتعليم المرأة بدورها الحقيقي في المجتمع.
 - ٢ - توعية المرأة بان الاسلام لا يتعارض مع تعليمها وان تشارك في العمل ولكن ضمن حدود الشريعة الاسلامية.
 - ٣ - يجب ان تعلم ان دورها في المجتمع اكبر من دور الرجال فهي التي تربي الاجيال.
 - ٤ - الابتعاد عن تقليد المرأة الغربية فهي ليست قدوتنا لك.
- وفي ختام كتابة البحث. ان مبادئ الاسلام ثابتة لا يغيرها زمان او مكان. لعل الله ان يتقبل مني هذا الجهد المتواضع

المصادر

القرآن الكريم

١. الاخت اساس المجتمع الفاضل- محمد الجواهري- دار الأنصار- القاهرة.
٢. الاسرة في التشريع الاسلامي- الشيخ محمد فرج السنهوري- مطبوعات وزارة الارشاد القومي.
٣. الاسلام انطلق لا جمود- د. مصطفى الواصفي- قاضي بيروت الشرعي.
٤. الاسلام روح المدينة- للشيخ مصطفى الغلاييني- المكتبة العصرية- بيروت.
٥. الاسلام عقيدة وشريعة- الشيخ محمود شلتوت- مطبوعات الادارة العامة للثقافة الاسلامية بالأزهر.
٦. تاريخ الامم الاسلامية- محمد خضير، ج ١- ط ١- المكتبة التجارية- مصر.
٧. تزيين الاسواق- للشيخ داود الانطاكي- في (اخبار العشاق)- بيروت.



٨. حصوننا ممهدة من داخلها- د.محمد محمد حسين- دار الارشاد- بيروت.
٩. حضارة العرب- غوستاف لوبون، ترجمة: (عادل زعيتير)، ط٤، مطبعة عيسى الحلبي- بالقاهرة.
١٠. حقائق الاسلام واباطيل خصومه- عباس محمود العقاد- ط١- مطبوعات المؤتمر الاسلامي- مصر- القاهرة.
١١. حكم الميراث في الشريعة الاسلامية- ابو اليقظان الجبوري- ط١، دار النذير- بغداد.
١٢. دار معارف القرن- محمد فريد وجدي- ط٢- دار الفكر، بيروت.
١٣. ذيل الملل والنحل للشهرستاني- محمد الكيلاني، ج٢- ط٢- دار المعرفة- بيروت.
١٤. رسالة إلى الاخت المسلمة في الجامعة- د.نظمي خليل ابو العطا- مكتبة النور- مصر.
١٥. سنن النسائي- ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب- كتاب النكاح المطبعة المصرية بالأزهر.
١٦. شخصية الاخت المسلمة في ضوء الكتاب والسنة- علي متولي علي- دار المجتمع للنشر والتوزيع- جدة- ميدان الجامعة.
١٧. صفوة التفاسير- محمد علي الصابوني، ج٢- ط٢- بيروت- لبنان.
١٨. عبقرية محمد- عباس محمود العقاد، ط١- مصر- القاهرة.
١٩. الغزل في العصر الجاهلي- د.احمد الحوفي، ط٢- جامعة القاهرة.
٢٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري- لابن حجر العسقلاني- دار المعرفة- بيروت، ج٩- ط٢.
٢١. ففروا إلى الله- لابي ذر القلموني- ط٢- المكتبة العربية- بغداد.
٢٢. الفكر الاسلامي والمجتمع المعاصر- د.محمد البعي، ط٢- دار الفكر- بيروت.



٢٣. قصة الحضارة- ويل ديورانت- ج ١- ٦، نشر الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية.
٢٤. مبادئ القانون الروماني- د.عبد المنعم البدر- مطبعة دار الكتب العربي.
٢٥. مدونة جوستينيان في الفقه الروماني- ترجمة: عبد العزيز فهمي- ط ١- دار الكتاب- القاهرة.
٢٦. المرأة المسلمة في وجه التحديات- انور الجندي- دار بو سلامة- تونس.
٢٧. المرأة بين الفقه والقانون، مصطفى السباعي، ط ٢- مطبعة الاصيل- حلب.
٢٨. المرأة دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين- ثلما عقراوي- ط ١ دار الحرية للطباعة- بغداد- ١٩٧٨.
٢٩. المرأة عبر التاريخ- مونيك بيتر - ترجمة: هناديت عبودي- ط ١، دار الطليعة- بيروت.
٣٠. المرأة في الاسلام- عبد الحميد ابراهيم محمد، تقديم ومراجعة: د.احمد الحوفي، مطابع الدار القومية للطباعة والنشر- شارع عبيد- مصر.
٣١. المرأة في الشرائع والأديان السابقة- جميل بيهم، ط ٢- بيروت- دار النشر للجامعيين.
٣٢. المرأة في الفكر الاسلامي- جمال محمد فقي رسول الباجوري- ج ١، المكتبة الوطنية- بغداد.
٣٣. المرأة في القرآن الكريم- عباس محمود العقاد- كتاب الهلال، ط ١، القاهرة.
٣٤. المعجم الوجيز من احاديث الرسول العزيز- للسيد عبد الله المرغني، ط ١- بيروت.
٣٥. مفاهيم في التربية الاسلامية- الشباب والتربية- نهاد عباس الجبوري، مطبعة الزمان- بغداد.
٣٦. نظام الاسرة بين الاقتصاد والدين- ثروت انيس- دار النهضة- القاهرة.



٣٧. الوجيز في الحقوق الرومانية- محمد معروف الدواليبي، ط ١- المطبعة السورية.

References

1. The Holy Qur'an.
2. The Sister as the Foundation of the Virtuous Society – Muhammad al-Jawahiri – Dar al-Ansar – Cairo.
3. The Family in Islamic Legislation – Sheikh Muhammad Faraj al-Sanhuri – Publications of the Ministry of National Guidance.
4. Islam: A Launch, Not Stagnation – Dr. Mustafa al-Wasifi – Sharia Judge of Beirut.
5. Islam: The Spirit of Civilization – Sheikh Mustafa al-Ghalayini – Al-Asriya Library – Beirut.
6. Islam: Creed and Law – Sheikh Mahmoud Shaltout – Publications of the General Administration of Islamic Culture at Al-Azhar.
7. History of the Islamic Nations – Muhammad Khudari, Vol. 1, 1st ed. – Al-Tijariyya Library – Egypt.
8. Beautification of the Markets (in Akhbar al-Ushshaq) – Sheikh Dawud al-Antaki – Beirut.
9. Our Fortresses Are Being Prepared from Within – Dr. Muhammad Muhammad Hussein – Dar al-Irshad – Beirut.
10. The Civilization of the Arabs – Gustave Le Bon, translated by Adel Zuaier, 4th ed. – Isa al-Halabi Press – Cairo.
11. Facts of Islam and the Falsehoods of Its Opponents – Abbas Mahmoud al-Aqqad, 1st ed. – Publications of the Islamic Conference – Egypt/Cairo.
12. The Ruling on Inheritance in Islamic Law – Abu al-Yaqzan al-Jubouri, 1st ed. – Dar al-Nadhir – Baghdad.
13. The House of the Knowledge of the Century – Muhammad Farid Wajdi, 2nd ed. – Dar al-Fikr – Beirut.



14. Appendix to al-Milal wa al-Nihal by al-Shahrastani – Muhammad al-Kaylani, Vol. 2, 2nd ed. – Dar al-Ma‘rifah – Beirut.
15. Sunan al-Nasa’i – Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu‘ayb – Book of Marriage – Egyptian Press at Al-Azhar.
16. The Personality of the Muslim Woman in Light of the Qur’an and Sunnah – Ali Mutawalli Ali – Dar al-Mujtama‘ for Publishing and Distribution – Jeddah, University Square.
17. Safwat al-Tafasir (The Best of Interpretations) – Muhammad Ali al-Sabuni, Vol. 2, 2nd ed. – Beirut, Lebanon.
18. The Genius of Muhammad – Abbas Mahmoud al-Aqqad, 1st ed. – Cairo, Egypt.
19. Love Poetry in the Pre-Islamic Era – Dr. Ahmad al-Hufi, 2nd ed. – Cairo University.
20. Fath al-Bari: Commentary on Sahih al-Bukhari – Ibn Hajar al-Asqalani – Dar al-Ma‘rifah – Beirut, Vol. 9, 2nd ed.
21. Flee to Allah – Abu Dharr al-Qalamuni, 2nd ed. – Al-Arabiyya Library – Baghdad.
22. Islamic Thought and Contemporary Society – Dr. Muhammad al-Bahi, 2nd ed. – Dar al-Fikr – Beirut.
23. The Story of Civilization – Will Durant, Vol. 1 – Cultural Administration of the League of Arab States.
24. Principles of Roman Law – Dr. Abd al-Mun‘im al-Badrawi – Dar al-Kutub al-Arabi Press.
25. The Justinian Code in Roman Jurisprudence – translated by Abd al-Aziz Fahmi, 1st ed. – Dar al-Kitab – Cairo.
26. The Muslim Woman Facing Challenges – Anwar al-Jundi – Dar Bu Salama – Tunis.
27. Woman Between Jurisprudence and Law – Mustafa al-Sibاعي, 2nd ed. – Al-Asil Press – Aleppo.
28. Woman: Her Role and Status in the Civilization of Mesopotamia – Thulma Aqrawi, 1st ed. – Dar al-Hurriya for Printing – Baghdad, 1978.



29. Woman Through History – Monique Pietre, translated by Hindiyat Abboudi, 1st ed. – Dar al-Tali'a – Beirut.
30. Woman in Islam – Abd al-Hamid Ibrahim Muhammad, introduction and review by Dr. Ahmad al-Hufi – National Printing and Publishing House Press – Obeid Street, Egypt.
31. Woman in Previous Laws and Religions – Jamil Bayhum, 2nd ed. – Beirut – Dar al-Nashr lil-Jami'iyyin.
32. Woman in Islamic Thought – Jamal Muhammad Faqir Rasul al-Bajouri, Vol. 1 – National Library – Baghdad.
33. Woman in the Holy Qur'an – Abbas Mahmoud al-Aqqad – Al-Hilal Book, 1st ed. – Cairo.
34. The Concise Dictionary of the Hadiths of the Noble Prophet – Sayyid Abdullah al-Marghani, 1st ed. – Beirut.
35. Concepts in Islamic Education: Youth and Education – Nihad Abbas al-Jubouri – Al-Zaman Press – Baghdad.
36. The Family System Between Economics and Religion – Tharwat Anis – Dar al-Nahda – Cairo.
37. The Concise Guide to Roman Rights – Muhammad Ma'ruf al-Dawalibi, 1st ed. – Syrian Press.

alquran alkarim

- .١ alfiraq al'asasi bayn almujtamae alfadil - muhamad aljawahirii - dar al'ansar - alqahira.
- .٢ alasirat fi alnizam altanzimii - alshaykh muhamad faraj alsinhuri - blagh wizarat alarshad alqawmii.
- .٣ al'iimbiratur la jumud - du. mustafaa alwasifi - qadi bayrut alshareii.
- .٤ alasalam ruh almadinat - lilshaykh mustafaa alghalayni - almaktabat aleasriat - bayrut.
- .٥ alasalam eqidat washarieat - alshaykh mahmud shaltut - hakm al'iidaral aleamat lilthaqafat al'iislamiat bial'azhar.
- .٦ tarikh alwahdat altijariat - muhamad khudiri , ji1 - ta1 - almaktabat - masr.
- .٧ tazyin alaiswaq - lilshaykh dawud alantakii - fi (akhibar aleashaaqi) - bayrut.



١. ʿAḥsununa mahidatan min dakhiliha - du. muḥamad muḥamad ḥusayn - dar al'irshad - bayrut.
٢. ʿĥadarat alʿarab - ḡhustaf lubun , tarjamat: (ʿadil zieitar) , ta4 , matbaʿat eisaa alḥalabi - bialqahirih.
٣. ʿĥaqayiq alaiṣlam wabatil khusumih - eabaas mahmud aleaqaad - ta1 - blagh almutamar alaiṣlamii - misr - alqahira.
٤. ʿĥukm almirath fi alsharieat al'iislatii - abu alyaqzan aljaburii - ta1, dar alnadhīr - baghdad.
٥. ʿĥdar maʿarif alqarn - muḥamad farid wajdi - ta2- dar alfikr , bayrut.
٦. ʿĥṣāḥib almalal walnaḥl lilshihiristāni - muḥamad alkilāni , ja2 - ta2- dar almaʿrifat - bayrut.
٧. ʿĥrisalat 'iilaa akḥt almuslimat fi aljamieat - du. nuzmi khalil abu aleata - maktabat alnuwr - masr.
٨. ʿĥṣunan alnasayyi - abu eabd alrahman aḥmad bin shueayb - kitāb alnikah almatbaʿat almisriat bial'azhar.
٩. ʿĥshakhsiat akḥt almuslimat fi daw' alkitaab walsunāt - ealii mutualiyy ealiin - dar almujtamaʿ lilnashr waltawziyya - jidat - maydan aljamiea.
١٠. ʿĥṣafwat altafasir - muḥamad eali alsaabuni , ji2 - ta2 - bayrut- .
١١. ʿĥeabqariat muḥamad - eabaas mahmud aleaqaad , ta1 - misr - alqahira.
١٢. ʿĥalghazal fi aleasr aljahilii - da. aihmad alhawfi , ta2 - jamieat alqahira.
١٣. ʿĥfath albari sharḥ ṣāḥih lilsighar - liabn ḥajar aleasqalanii - dar almaʿrifat - bayrut , ja9- t2.
١٤. ʿĥfāfaruu alaa allāh - labi dhari alqalamuni - ta2- almaktabat alʿarabiyya - baghdad.
١٥. ʿĥalfikr alaiṣlamii walmuḥtamaʿ almueasir - du. muḥamad albaʿy , ta2 - dar alfikr - bayrut.
١٦. ʿĥqisat alḥadarat - wil diurant - ja1- 6, nashr al'iidarāt althaqafiat fi jamieat alduwal alʿarabiyya.
١٧. ʿĥmabadi alqanun alruwmanii - du. eabd almuneim albadrawii - matbaʿat dar alkitub alʿarabiyya.



- .٢٥ mudawanat justinan fi alfiqh alruwmanii - tarjamat: eabd aleaziz fahmi - ta1 - dar alkitab - alqahira.
- .٢٦ almar'at almuslamat fi wajh altahadiyat - anur aljundi - dar bu alsalamat - tunus.
- .٢٧ almar'at bayn alfiqh alqanunii , mustafaa alsubaei , ta2 - matbaeat alasil - halbu.
- .٢٨ almar'at dawruha wamakanatuha fi hadarat wadi alraafidayn - mithlama eaqrawi - ta1 dar alhuriyat liltibaeat - baghdad - 1978.
- .٢٩ amra'at eabr altaarikh - munik bitar - tarjamat: hindit eabuwdi - ta1 , dar altalieat - bayrut.
- .٣٠ almar'at fi alaslami - eabd alhamid abraham muhamad , taqdim wamurajaeat: du. aihmad alhufi, matbaeat aldaar alwataniat liltibaeat walnashr - sharie eubayd - misr.
- .٣١ almar'at fi alkutub wal'adyan alsaabiqat - jamil bayhim , ta2- bayrut - dar alnashr liljamieiyani.
- .٣٢ almar'at fi alfikr alaslami - muhamad faqi rasul albijuri - ji1, almuasasat alwataniat - baghdad.
- .٣٣ almar'at fi alquran alkarim - eabaas mahmud aleaqaad - kitab alhilal , ta1 , alqahirati.
- .٣٤ almuejam alwajiz min ahadith alrasul aleaziz - lilsayid eabd allah almirghani , ta1- bayrut.
- .٣٥ mafahim fi altarbiat alaslamiat - alshabab waltarbiat - nihad eabaas aljaburi , matbaeat alzaman - baghdad.
- .٣٦ nizam alasirat bayn aliaqtisad wal-diyn - tharwat anis - dar alnahdat - alqahira.
- 37. alwajiz fi alhuquq alruwmaniat - muhamad maeruf aldawalibii , ta1- matbaeat alsuwria



الهوامش:

- (١) مفاهيم في التربية الاسلامية- الشباب والتربية- نهاد عباس الجبوري، ص ٨-٩.
- (٢) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ٩١-٩٢.
- (٣) شخصية الاخت المسلمة في ضوء الكتاب والسنة، علي متولي علي، ص ٣-٤.
- (٤) المرأة المسلمة في وجه التحديات. انور الجندي، ص ٨ - دار ثوسلامة- تونس.
- (٥) سورة آل عمران: الآية ١٣.
- (٦) المرأة المسلمة في وجه التحديات. انور الجندي، ص ١١-١٢.
- (٧) المرأة المسلمة في وجه التحديات. بقلم انور الجندي، ص ١٩.
- (٨) سورة الجرات: الآية ٤٩.
- (٩) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل. محمود الجوهري، ص ١٠٧.
- (١٠) ففروا إلى الله- أبو ذر القلموني. ص ٤٥-٤٦.
- (١١) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ١٠٨-١٠٩.
- (١٢) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ١٠٩.
- (١٣) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ١١١.
- (١٤) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ٩٣-٩٤.
- (١٥) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ٩٧.
- (١٦) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ٩٧.
- (١٧) الاخت المسلمة اساس المجتمع الفاضل، محمود الجوهري، ص ١٠٤-١٠٥.
- (١٨) سورة الأحزاب: الآية ٣٦.
- (١٩) صحيح مسلم. كتاب الايمان. باب جامع اوصاف الاسلام. رقم ٣٨.
- (٢٠) بتصرف رسالة إلى الاخت المسلمة في الجامعة- الدكتور نظمي خليل ابو العطا، ص ٦، - مكتبة النور- شارع الأهرام- مصر الجديدة.
- (٢١) رسالة إلى الاخت المسلمة في الجامعة- نظمي خليل ابو العطا، ص ٦.
- (٢٢) سورة النور: الآية ٣٠-٣١.
- (٢٣) صفوة التفاسير- محمد علي الصابوني، ج ٢- ص ٣٣٥، الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية- مكة المكرمة- جامعة الملك عبد العزيز، ط ٢- بيروت/ لبنان، ١٩٨١.



-
- (٢٤) سورة الأحزاب: الآية ٥٩.
- (٢٥) رسالة إلى الاخت المسلمة في الجامعة، د.نزمي خليل ابو العطا، ص ١١١.
- (٢٦) المصدر السابق، ص ١٢.
- (٢٧) رسالة إلى الاخت المسلمة، ص ١٣.
- (٢٨) سورة الأحزاب: الآية ٥٩.
- (٢٩) سورة النور: الآية ٣١.
- (٣٠) رسالة إلى الاخت المسلمة، ص ١٤.
- (٣١) سورة التحريم: الآية ٦.
- (٣٢) المصدر السابق، ص ١٧.
- (٣٣) سورة يونس: الآية ٤٤.
- (٣٤) سورة المائدة: الآية ١.
- (٣٥) صحيح البخاري. رقم الحديث ٢٤٦٥. كتاب المظالم. باب افنية الدور.
- (٣٦) رسالة إلى الاخت المسلمة في الجامعة، ص ١٨.